

الدرس 3

مُواجهَةُ
التَّمييزِ

كَيْفَ نُواجهُ التَّمييزَ؟

15

هدف الدرس

يهدف هذا الدرس إلى فهم معنى التمييز، ومواقف عدم الإنصاف التي تنطوي على تمييز في المدرسة أو المجتمع المحلي أو على مستوى العالم، بالإضافة إلى إدراك أن ثمة إمكانية لتغيير هذه المواقف.

المواد المطلوبة

بطاقات الأسئلة التالية:

- ما معنى التمييز في المعاملة؟
- أعطي أمثلة عن التمييز.
- أين قد يحدث التمييز؟

عجينة لاصقة

الكتاب

بطاقات يتضمّن كلٌّ منها جدولاً مطابقاً للجدول الوارد في الكتاب

نواتج التعلّم:

1. شرح المقصود بمعاملة الناس على قدر المساواة.
2. معرفة كيفية التصرف عند مواجهة مواقف فيها تمييز.

المُفردات

مواجهة التمييز فرديًا

مواجهة التمييز جماعيًا

المبادرة، بشكل فردي، برفض التفرقة والسعي إلى إشراك الآخرين

مواجهة التمييز فرديًا

مبادرة جماعية، تضافر الجهود لرفض التفرقة والسعي إلى إشراك الآخرين

مواجهة التمييز جماعيًا

النشاط التمهيدي 1: (12 دقيقة)

استراتيجية النقاش الدائري (تذكير بحصيلة الدرسين

السابقين) - كيف نواجه التمييز؟

- يكتب المعلم الأسئلة على البطاقات ويقوم بتبنيها لإخفاء مضمونها، ثم يعلقها على جدران الصف الأربعة.
- o ما معنى التمييز في المعاملة؟
- o أعط أمثلة على التمييز.
- o أين قد يحدث التمييز؟
- يوزع المعلم الطلبة إلى أربع مجموعات.
- يشرح المعلم المهمة للطلبة: ستقوم كل مجموعة تباعًا بمناقشة مضمون كل بطاقة للإجابة عن الأسئلة. عدم كشف مضمون البطاقة، وعدم الانتقال إلى مناقشة البطاقة التالية، إلا بعد سماع الإشارة الصوتية.
- يحدد المعلم مهلة لمناقشة كل بطاقة (دقيقتان).
- يستهل الطلبة النشاط، بينما يتجول المعلم بين المجموعات لتوجيه نقاشاتهم نحو المسار المنشود.
- يستمع إلى إجابات الطلبة: التمييز في المعاملة يعادل رفض الآخر، والنفور منه، بسبب اختلافه / مثل رفض إشراك راجيف في اللعب لأنه مختلف الشكل / هناك تمييز ضد الحيوانات (الإساءة إلى الحيوان) والبيئة / التمييز يحدث في العالم بأسره، ولا يخص منطقة معينة أو مجتمعًا معينًا.
- يراعي المعلم، في توزيعه الطلبة إلى مجموعات، المستويات المختلفة، ويشدد على ضرورة مشاركة جميع أفراد المجموعة في النقاش.

يستذكر الطلبة حصيلة الدرسين السابقين، لترسيخ المعلومات المتعلقة بتعريف التمييز، وإعطاء أمثلة عليه، ومعرفة أن التمييز حالة قائمة في العالم كله، وأنه ليس محصورًا بالبشر فقط، وبالعلاقات في ما بينهم، بل يتعدى ذلك إلى التمييز بين البشر والحيوانات والبيئة.



1 أتجول مع زملاءي في العُرْفَة، ونجيب عن الأسئلة الواردة على اللوحة الجدارية.

- ما معنى التمييز في المعاملة؟
- أعط أمثلة على التمييز.
- أين قد يحدث التمييز؟

من حقي أن ألعب (الجزء 3)

2



صعدنا إلى الصف ونحن نشعر
بالخزي والخيبة، وجلسنا
غائسين في مقاعدنا.
استأذنت المعلمة لأتوجه بكلمة
إلى زملائي، فسمحت لي.
قلت لزملائي:
- أطلب إليكم أيها الزملاء أن

تتفكروا في ما حصل معنا في الملعب. انظروا إلى راجيف، إنه فرد
من أفراد هذا الصف، يعمل معنا ونشاركنا كافة الأنشطة الصفية،
ولا يجوز أن نستثيه من أنشطتنا خارج الصف.
اكتفيت بهذا القدر من الكلام وعذت إلى مكاني. فجأة خرقت باسم
الصف قائلاً:

- أشعر أنني غير منصف في حق راجيف!
أضاف غامز:

النشاط 2: (17 دقيقة)

لنستمع إلى القصة.

- يقرأ المعلم قصة "من حقي أن ألعب (3)" مرتين.
(5 دقائق)
- يستخدم المعلم الأسلوب السرد في القراءة.
- يتأكد من وصول مغزى القصة للطلبة من خلال قراءته لها.



3 دراسة حالة

أ. خذ نوع التمييز فيما يلي. ناقش مع زملائك كيفية مواجهتها واكتب ذلك.



1. هاندي تتعرض يومياً إلى المضايقات من زملاء صفها بسبب لون شعرها الأحمر.

نوع التمييز:

كيف أواجهه:



2. شوق وعليا ترفضان أن تشاركهما أمل الطعام لأنها لا تأكل اللحم.

نوع التمييز:

كيف أواجهه:

النشاط 3: (18 دقيقة)

لنبدأ المحاكمة. (عمل ضمن مجموعتين)

- يوزع المعلم الطلبة إلى مجموعتين (المتهمين والحكام) ويكون هو القاضي في القضية.
- توضع المقاعد بالشكل المناسب ليصبح الصف شبيهاً بقاعة محكمة. المعلم (القاضي) من جهة، ومجموعة الطلبة الذين يمثلون دور الحكام من جهة أخرى، بينما يقف الطلبة المتهمون في مواجهتهم للدفاع عن أنفسهم.
- يمكن استعمال بعض الأدوات الخاصة، كالمطرقة، لجعل الأمر يبدو أقرب إلى الحقيقة.
- على أساس بعض المواقف من الدرس الماضي، الذي كان فيه بعض الطلبة غير منصفين، تتم محاكمة هؤلاء في هذه الحصة.
- يعطى كل طالب دقيقة من الوقت لشرح قضيته مستعيناً ببراهين نشاط الحصة السابقة.
- يتأمل القاضي والحكام في هذه البراهين ويصدرون الحكم.

التعليم المتميز

- للمبتدئين: يمكن للطالب الذي يجد صعوبة في التكلّم أمام الآخرين اختيار محام (طالباً آخر) للدفاع عن قضيته.
- للمتقدمين: يكون هؤلاء الطلبة إما محامين وإما من الحكام.

يتدرب الطلبة من خلال هذا النشاط على مراجعة مواقفهم السابقة وتعزيز مقولة: "عامل الآخر كما تحب أن تعامل".

النشاط 4 الاختياري: (20 دقيقة)

- دراسة حالة. (عمل ضمن مجموعات غير متجانسة)
- يوزع المعلم الطلبة إلى مجموعات.
 - يوكل إلى كل مجموعة إحدى حالات التمييز الموجودة في الكتاب.
 - تتفكر المجموعات في تلك المواقف، وتستنتج طبيعة التمييز، ونوعه، ثم تسميه.
 - تتشارك المجموعات الحالات كلها فيما بينها، وتحدد الإجراءات الواجب اتخاذها لمواجهة التمييز.
 - يفسح المجال أمام جميع الطلبة لاقتراح سبل إضافية ومختلفة يمكن اتباعها.
- يتدرب الطلبة من خلال هذا النشاط على لعب دور فردي فاعل لمواجهة التمييز، ومن الممكن الإشارة إلى ممارسات تمييزية قام بها بعض الطلبة (من دون ذكر أسماء) بحق آخرين، من دون إدراكهم لها، لكي يمتنعوا عنها لاحقاً.
- يستذكر الطلبة حصيلة هذا الدرس، ويؤكد المعلم على المفاهيم المكتسبة:

تعلمت أن التعاطف بحد ذاته غير كاف، لذا لا بد من اتخاذ الموقف المناسب واعتماد الإجراءات الملائم لمواجهة التمييز.

تعلمت أن المرء كفرد قادر على مواجهة بعض مواقف التمييز، ولكن بعضها الآخر يتطلب قوة تأثير ومواجهة جماعية. كما إن الجهود الجماعية، لكي تؤدي إلى نتائج ملموسة في ما يخص مواجهة التمييز، تستلزم تخطيطاً صائباً من البداية.



4 خطة عمل جماعية لمواجهة التمييز في المدرسة أو المنزل.

أنفكرو مع زملاء مجموعتي في أمر غير منصف، وفيه تمييز، يحدث في المدرسة، أو في المنزل، ثم تعمل معاً على وضع خطة عمل جماعية لمواجهةته وكتابتها متبعين النموذج الآتي:

	موضوع التمييز
	الأهداف
	معايير النجاح
	الميزانية المطلوبة
	الجدول الزمني
	الأمعال المطلوب تنفيذها